

44. شبهة وجوابها حول حديث أنتم أعلم بشؤون دنياكم - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

كذلك لما مر على ناس من مجرمين في عصرنا وقبل عصرنا يغتتمون بعض الفرص للطعن على اكمل دين وافضل رسول. فيقولوا عليه السلام احنا ما احنا ملزومين باتباعه ليش قال لان بعض اوامره كانت دنيوية محضة. مثل ايش - [00:00:00](#) قالوا مثله انه مر على جماعة بيأبروني النخل بيقبرون النخل. يعني يحطون فيه اللقاح لما بدأ يطلع لما ويتفتح الجنوب حفته لما بدأ يطلعه بدوا يعبرون قال لو تركتموه فلما تركوه سنتها ما - [00:00:19](#) ظاهرة فقال انتم اعلم بشؤون هذا ما هو من هذا الباب هذا ما قال لهم على وحي هذا مثلي ما يقول لي مرته تسقيني او هذا امر دنيوي وليس معنى امر دنيا ومحض. النبي جاءنا في امور دنيوية محضة وعلمنا فيها الدين - [00:00:37](#) يعني ايه انا لما اجي اكل؟ واكل بشمالي. هذا من الامور الدنيوية لكنه بشماله. دعا عليه رسول الله لما الرجل يياكل مع الرسول بشماله قال كل بيمينك قال لا اقدر لا استطيع قال لا استطعت. فشلت يده في الحال - [00:00:56](#) لما النبي عليه السلام قال كل بيمينك قال ما استطيع. قال ما استطعت ما منعاه الا الكبر ما منعه الا الكبر فلم يرفع يده الى فمه بعد ان شلت يمينه في الحال. شلت يمينه في الحال. هذا دنياه ولا ما هو دين؟ دنيوي - [00:01:15](#) ولما نيجي ناكل قسم لنا الاكل الى حرام وحلال ومن الامور تغذية الجسم وبيقول لنا لما تيجي تدخل الحمام ادخل برجلك اليسار واطلع برجلك اليمين ولما تيجي تدخل المسجد ادخل برجلك اليمين واطلع برجلك الشمال - [00:01:33](#) اطلع برجلك الشمال. هذا كله اموره بعدين. اموره عادية علمنا اياها رسول الله. علمنا اياها حبيب الله صلى الله عليه وسلم لكن هناك مسائل مسائل ما فيها واحد فيجتهد فيها - [00:01:51](#) ان اجتهد فيها ووافق ما اراد الله اقره عليه واذا كان خلاف الاولى يقول له لأ الاولى كذا وانا فيها حرام وحلال هو تأبير النخل واجب؟ ابدأ هو تأبير النخل واجب ان اصحاب النخل يعذروه؟ ابدأ. يعني لو واحد عنده مزرعة نخل وقال انا السنة ما عندي عمال وانا مأبرها. نقول له عصيت وها فهمت - [00:02:07](#) ويمكن تتمر في السما اللي ما ابرت يرسل الله رياح تبدأ تقلب في اطنافها في الذكور في في الفراخ الذكور وتنقل من الى لقاح الناس ما يشيع الاناث من التعبير - [00:02:33](#) لان الله ارسل الرياح الى واقع تلقح السحاب بالمطر وتلقح الزرع بعض البعض الانثى من الذكر. الانثى من الذكر. شف النبي قال لهم الحكية دي هذا الكلام ذا ما هو كلام ذا لان النبي عليه السلام ما جاء في امر بيتصل بصلاح دينهم وعقيدتهم وسلوكهم في المعاشر وقال لهم عليه - [00:02:49](#) امر عادي من العاديات مع ان بعض الصحابة كان يجلد النبي في العاديات طيب فيه ناس ما يحبون القرعة لو حطيت له الدبة قدماه في الاكل يقوم ولا ياكله. اني نقول هذا عاصي اثم؟ لأ. حرام علي. ما ينبغي لي ان اقول - [00:03:14](#) كل واحد ياكل اللي يشتهي انت كل اللي يشتهيك مدام حلال اللي تشتهي مدام حنان كله وضعوا الضب امام النبي محمد على مائدته في بيت احدي نساءه في بيت احدي نساء ميمونة بنت الحارس الهالاية - [00:03:35](#) جت واحدة اخت لها جت من نجد جاءت اخت لها من نجد وجابت لها ضب معها وحطوه طبخوه. وكان خالد ابن الوليد قريب لهم

ايضا وجلس على المائدة تعتبر المرة هذي خالته - [00:03:54](#)

لانه ابن خالة ابن عباس فلما جلس على الطعام قالت واحدة من النسوان علموا النبي قولوا له اللي على الطعام وش هو قبل ما يأكل الرسول عليه السلام علموه واحدة من النساء من النساء اللي قالت لهم. قال تعلموا ايش اللي على الطعام. نبي معنى من الغيب -

[00:04:09](#)

فلما قالت علموك قالت احدى نساءه هو ضب يا نبي الله تأخر صلى الله عليه وسلم عن النبي. تأخر عن الاكل فلما تأخر عن الاكل خالد عنده والمسمرة قاعدة تاكل خلاص وخلاص كلهم خلاص خالد. المحارم ميمونة خالته والمرة اللي جاية من نجد خالته هلالية ايضا -

[00:04:30](#)

قالت اخت امه ما هي خالة بس من بعيد. قالت اخت امه وجلسة مع الرسول ما عم تاكل كان قبل نزولات الحجاب ولما بدوا او او يحطوا وجها ناحية ثانية وتاكل. على المائدة ما يضر. اذا حطت اه ثوبها كذا وصارت ما هي مواجهة للرسول دخلنا عليها شيء -

[00:04:54](#)

المهم ان لما النبي اتأخر قال قال خالد هو حرام يا نبي الله؟ قال لا. ولكنه ليس بارض قومي. فلذا تجدني اعافه يعني انا ما نشأت على اكل الضبان على اكل الاضب هذا انا ما نشأت عليها. مكة ما بها ولا ضب واحد. مكة ما بها ولا ضب واحد. يعني اذا ذاك العصيم كان

وجد ذا الضبان بعدين - [00:05:13](#)

لكن وجدت غير واحد من اهل العلم ينقلوني ان مكة لا تعرف الضبان قلبك ده ما يوجد فيها الضب البتة المدينة قد يوجد فيها المدينة

قد يوجد فيها. يعني في اراضيها او قريب منها - [00:05:39](#)

فالنبي لما لم يأكل امتنع عن الاكل تقززت نفسه وتقدر صلى الله عليه وسلم من الضب. واللي جنبه يقرضه قرض خالد المكي خالد بن الوليد مكي ايضا لكن نفسي اجتهدوا وبدأ يأكل وهو يضربه برضا على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:57](#)

اذا ما هو حلال. والناس يختلفون في اكل الحلال واحد يشتهي هذا وواحد ما يشتهي. نقول له يا اللي ما اشتهيت. نقول له اللي ما

اشتهاه النبي تكرهك لا نقول له ما دام النبي ما اشتهى الضب يصير حرام عليكم تحرمون ما احل الله - [00:06:16](#)

ما هو مكروه والحرام اللي ياكلوا ياكلوا. اكلوه على مائدة النبي عليه الصلاة والسلام ولو كان حرام او مكروه ما اذن له في اكله عليه

الصلاة ولا اوكل على مائدته واقر عليه. عليه الصلاة - [00:06:35](#)